ذاكرًا وصفة بكمال المعرفة حتى تصير طاهر ظاهرًا البشرق نور نظهر
باهيًا باهرًا وقف في المواقف الطاهر بين يدي الرب القادر القا
وكن ذا خشوع ورجوع في كل سجود وركوع وكن بالله خاضعًا
ولله متواضعًا وبعين بصيرتك مبصرًا ولنفسك متبصرًا وعن
السوي اعمى البصر والبصيرة لتكون محمود السيرة والسريرة
بعون الحق سبحانه وتعالى بالرضوان التام والمدد العام
في البدء والختام فهو موقف الرضا والقرب ومشهد النور والحب
ويكسوك خلع القبول ويغفر لك غفرانًا لا يزول اذ به محى
الله اثر الذنب من صحائف قلبك وقالبك وبدل الرئيسها
حسنات لم تطل سوابق مطالبك وبعد القيام بين يدي
الملك العلام ارفع يديك رفعًا كرفع يدي عبد ذي فاقة
فاز بعد غشيته بالاستفاقة رامي السوي وراء الورى
واضعًا الهتان علمًا العبد المذنب بين يدي السيد
المنتقم ناطقًا بتكبير الكبير عن كل تكبر وعن كل عمل
خطير عاجلا التكبير لذي الوضع مهتمًا بما لم تر العين
ولم يطرق مما اعده الله لعباده الصالحين في كل وقت وحين
وحرم عليك الكائنات الخافيات والبانيات مكبرًا رب الارض
والسموات لتكشف عنك الحجب اللطيفة والكثيفة والدنية
وتتم لك المناجاة العلية والمنازلات السنية ويزيل عنك

قلبك الشك بانواعه والوهم الذي بالغت في انتشاعه وتحضرك
عند التكبير الاملاك وتتوجه اليك العوالم لتتلقى بعض مولاك
ان كنت في تلك الحضرة حاضرًا وللمشاهد القلبية ناظرًا وتؤمن
على دعائك اذ تدعو القريب المجيب وتستغفر لك من الله الاثما
الذي يبقى عنك القريب والغريب فتقر لله عند هذه الافتتاح بحجة
وحق الله الذي هو مفتاح الاستفتاح وان تستفتح افتح لك باب
الفتح وعمكم الله من كرمه بالجود والمنح واحضر مع الله حضورًا
كاملا واخشع لله تعالى خشوعًا شاملا للجوارح وقدمها ونبها
التوجه فيه قد تم فان لم تخشع ايها المتوجه الى الكريم الفتاح
حسن افتتاح يكون لباب الدخول كالمفتاح ولم تجز دخولا ولم
يزل عملك مدخولا فجاهد نفسك وشيطانك كما تجاهد اخلاق
اوطانك حتمًا على من اراد هواك ووجه لا لسواه القلب
الحنيف في مستواه مسلمًا له فيما قضاه مسلمًا بدينه الذي
ارتضاه وكن ممن يرجوه في حربه السلم التام والفهم العام
ولا تمنع الماعون القلبي معنى شهوده الوهبي البارز بعد
توجهك الكسبي بوسواس تمايس وليست تدري له حكما
من احكام شرعتك السالكة بك من دركات مسهلة الى درجات
معراجك ومن درجات معراجك الى دركات منهاجك تقلبًا
وتدليًا وتوليًا وتوليًا ونزهه بالتسبيح البارز من الكون

Copyright © King Saud University